يذكر الله ومعناه المولعون بذكر الله **ح** فيتحلل
الاهتار بمعنى الاستهتار وكلا المعنيين
صحيح انه **ن** عنهار عنه و في حديث ابن عمر اعوذ
بك ان اكون من المستهترين **ح**
الذين يكثرون الاباطيل والهتر الباطل ٥
هتك في حديث نوف انه قال كنت ابيت
على باب علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا اراد
ساعة من الليل واستعمال لفظ الهتك فيه من جهة
ان الليل كالستر فكل ساعة تنقضي منه فقد هتك طايفة
مما هو ستر له ٥ **هتم** في حديث ابي عبيدة انه
كان اهتم الثنايا وهو الذي انكسرت ثناياه من الاصل
وذلك انه قد اقدم على حلقة قد نشبت في جراحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فنزعها بعدما ازم
عليها فسقطت ثنيته ٥

فصل الهاء مع الجيم ٥ **هجد**

في الاحاديث ذكر التهجد وهو ان يسهر الليل والقى
الهجود وهو النوم عن نفسه كما يقال تحرج اذا القى
الحرج ٥ في الحديث زوروا القبور ولا
تقولوا هجرا **هجر** الهجر الافحاش في المنطق يقال اهجر يهجر
اهجارا او الهجر في الكلام هو الهذيان مثل كلام المحموم
والمبرسم يقال هجرت اهجر هجرا والكلام مهجور ومنه
قوله تعالى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اي قالوا
فيه غير الحق ٥ وفي الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا
مهاجرا معناه قلبه غير موافق للسانه وهو مهاجر
له اي غير مطابق ٥ وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا
يقول اخلصوا الهجرة ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة
النية منكم كالتحلم من غير حلم والتشجع من غير شجاع
وفي حديث ابي الدرداء انه قال اني لاعلم بشراركم من البطال
بالجميز الذين هم لا ياتون الصلوة الا دبرا ولا يسمعون
القرآن الا هجرا قال الخطابي ذكره القتبي ورد بي
الا هجرا ثم قال وهذا غلط لان احدا من الطاعنين لم ينقل
ان في القرآن فحشا ويدخل شيء من الخنا وقبيح القول
لنزاهة الفاظه وبراءتها من القذع والفحش ومن قال
ذلك كذب به سوء الفهم وتمام الجهل والرواية الصحيحة
الا هجرا ومعناه تركه والاعراض عنه واعد الله بذلك على
ذلك قوله اتخذوا هذا القرآن مهجورا وقد ذكرنا من الحديث
الاخوانه لا يذكر الله الا مهاجرا ٥ وفي الحديث لو يعلم
الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى كل
صلاة ولم يرد الخروج في الهاجرة لان الابراد بالظهر سنة
على شرايط ٥ وفي حديث الجمعة والمهجر كالمهدي بدنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)